

معجم البلدان

ومحمد بن سعيد بن حجاج الزبيدي وكان المأمون قد أتى بقوم من ولد زياد ابن أبيه وقوم من ولد هشام وفيهم رجل من بني تغلب يقال له محمد بن هارون فسألهم عن نسبهم فأخبروه وسأل التغلبي عن نسبه فقال أنا محمد بن هارون فبكى وقال ما لي بمحمد بن هارون ثم قال أما التغلبي فيطلق كرامة لاسمه واسم أبيه وأما الأمويون والزياديون فيقتلون فقال ابن زياد ما أكذب الناس يا أمير المؤمنين إنهم يزعمون أنك حلیم كثير العفو متورع عن الدماء بغير حق فإن كنت تقتلنا عن ذنوبنا فإننا وإنا لم نخرج أبدا عن طاعة ولم نفارق في تبعيد الجماعة وإن كنت تقتلنا عن جنایات بني أمية فيكم فإنا تعالی يقول ولا تزر وازرة وزر أخرى قال فاستحسن المأمون كلامه وعفا عنهم جميعا وكانوا أكثر من مائة رجل ثم أضافهم الحسن بن سهل فلما بويع إبراهيم بن المهدي في سنة 202 ورد في كتاب عامل اليمن خروج الأعاشر بتهامة عن الطاعة فأثنى الحسن بن سهل على الزیادي وكان اسمه محمد بن زياد وعلى المرواني والتغليبي عند المأمون وأنهم من أعيان الرجال فأشار إلى إرسالهم إلى اليمن فسير ابن زياد أميرا وابن هشام وزيراً والتغليبي قاضيا فمن ولد محمد بن هارون التغلبي هذا من قضاة زبيد بنو أبي عقامة ولم يزالوا يتوارثون ذلك حتى أزالهم ابن مهدي حين أزال دولة الحبشة وحج الزیادي سنة ثلاث ومائتين ومضى إلى اليمن وفتح تهامة واختط زبيد في سنة 402 .

زبيد بضم أوله وفتح ثانيه كأنه تصغير زيد أو زبد وهو بلفظ القبيلة قال العمراني موضع .

الزبيدية مثل الذي قبله منسوب نسبة المؤنث اسم بركة بين المغيثة والعذيب وبها قصر ومسجد عمرته زبيدة أم جعفر زوجة الرشيد وأم الأمين فنسب إليها .

و الزبيدية أيضا قرية بالجبال بين قرميسين ومرج القلعة بينها وبين كل واحد منهما ثمانية فراسخ وأخرى قرب واسط بينهما نحو فرسخين أو ثلاثة ومحلة ببغداد في الجانب الغربي قرب مشهد موسى بن جعفر في قطيعة أم جعفر .

و الزبيدية أيضا محلة أخرى أسفل مدينة السلام منسوبة إليها أيضا وهي في الجانب الغربي أيضا .

الزبير بفتح أوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت وآخره راء مهملة قال ابن جني الزبير الحمأة وأنشد وقد خرب الناس آل الزبير فلاقوا من آل الزبير الزبيراً قال والزبير أيضا الكتاب المزبور أي المكتوب وأنشد كم رأيت المهرق الزبيراً والجبل الذي كلم الله تعالى

عليه موسى بن عمران عليه السلام اسمه الزبير .

والزبير اسم موضع آخر في البادية قرب الثعلبية قال أعرابي إذا ما سماء بالدناح تخايلت
فإني على ماء الزبير أشيمها في أبيات ذكرت في الثعلبية .

الزبيردان ماء تان لتهيية من أطراف أخارم خفاف حيث أفضى في الفرع وهو أرض مستوية .
زبيلاذان بضم أوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت ساكنة وبعد اللام ألف وذال معجمة
وآخره نون من قرى بلخ .

زبين بفتح أوله وكسر ثانيه وآخره نون موضع